[345] وقال العلامة - رفع الله في الآخرة مقامه -: من طرق الجمهور عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه واله: هم أنت يا علي وشيعتك، تأتى أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، ويأتي أعداؤك غضابا مقمحين، انتهى (1). ورواه ابن حجر في الصواعق المحرقة (2). أقول: كونه وشيعته خير البرية يدل على فضل عظيم وشرف جسيم على جميع الصحابة وغيرهم، والعقل يأبى عن أن يكون تابعا ورعية لمن هو دونه بمراتب شتى.

18 - فر: أبو القاسم العلوي معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام [قال:] قال رسول الله صلى الله عليه واله: من الخير لعلي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام ما لم يقل لاحد (3) قال: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية) فعلي والله خير البرية (4). وقال معاذ بن جبل: هو أمير المؤمنين ما يختلف فيها أحد (5). 19 - فر: إسماعيل بن إبراهيم العطار معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام [قال:] قال رسول الله صلى الله عليه واله: (اولئك هم خير البرية) أنت وشيعتك يا علي (6). 20 - فر: أحمد بن عيسى بن هارون معنعنا، عن جابر الانصاري - رضي الله عنه - قال: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه واله إذ أقبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلما نظر إليه النبي صلى الله عليه واله قال: قد أتاكم أخي، ثم التفت إلى الكعبة فقال: (7) ورب هذا البيت إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: أما والله إنه أولكم إيمانا بالله، وأقومكم لامر الله، وأوفاكم بعهد الله، وأقضاكم بحكم الله،

---

(1) كشف الحق 1: 93. الغضاب جمع الغضوب. أقمح بأنفه: شمخ به، هذا إذا قرئ مبنيا للفاعل، واما إذا قرئ مبنيا للمفعول فمعناه أنهم يرفعون رؤوسهم لشدة الغل وضيقه. (2) ص 159. (3) في المصدر: ما لم يقله لاحد. (4) تفسير فرات: 218. وفيه: فعلى والله خير البرية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله. (5) تفسير فرات: 218. يظهر من المصنف انه جعلهما رواية واحدة وليس كذلك، راجع المصدر. (6) تفسير فرات: 219. (7) في المصدر: وقال.